

0377.02.0114

"The Palestinian Theatre is Still on the Way", an Interview with Artist Adel Tartir, 9 December 1994

This document shows a written interview by Sawsan Hamoudeh with Adel Tartir setting out a profile of Tartir, born in 1951 in Ramallah originally from Lod. He addressed the beginning of his theatrical career in the early 1970s with Balaleen Troupe and answered questions about the local theatre movement and its relationship with the Palestinian children and the Arab theatre, as well as the most important obstacles it faced. Al-Tartir called for abandoning differences, for the purpose of dedicating work towards creating a professional theatrical movement that is able to give.

لقاء مع الفنان المسرحي عادل ترتير

المسرح الفلسطيني ما زال في أول الطريق

أجرت اللقاء: سوسن حمودة



السيرة الآن أهم لأن هوكيف تبدأ في هذه المرحلة الجديدة المطلوب أن تبدأ بطريقة صحيحة مستقيمين من الخطأ الماضي ، وأن توضع الأمور في إطارها الصحيح ، وأن تجري عملية تجربة وأمر وضع أسس صحيحة للمسرح والحركة المسرحية ، وكل ذلك يتطلبي لا يتم بلعبة واحدة أو بقرار سيسي



الفنان عادل ترتير في مسرحية "حكايات أبو العجيب"

من خلال الحركة والأرجال) وينطق لثلاثي مسرحي يعيش كعضو في داخل الفرقة ، يبحث عن نص يصلح أن يقدم على خشبة المسرح ، مع أن القضاة فيه ما يكفي لكتابة نصوص تتوزع على العالم ، فمن نيلي المسرحية من النقاش وورش العمل

ما هي العقبات التي تقف أمام تطور العلاقات المسرحية الفلسطينية العربية ؟

كان الاحتلال السبب الرئيسي والمباشر كي لا يكون هناك أي اتصال بين المسرح الفلسطيني والعربي ، وهذا أثر سلبي على تطور الحركة المسرحية في الأراضي المحتلة ، ولو كانت هناك حرية التماسك لكان وضع المسرح في الدول العربية وصل مما هو عليه الآن خاصة وأن المسرح في الدول العربية وصل إلى مرحلة التفرغ والاحتراف ، ولكن ظروف الاحتلال منعتنا من الاستفادة من هذه التجربة ، أما عن العلاقة المستقبلية فأبني لا أستطيع التنبؤ بها

وهذا تقول للفتاتين بشكل عام والمسرحيين بشكل خاص ؟

أقول للمسرحيين في الأراضي المحتلة ، كل شيء عاملا وتعالوا تضع حدا للعلاقات الشكلية التي استهلكتها وقتا طويلا خلقت خلالها أطرًا واتصالات وتجمعات ، واستنزفت الكثير من خيالاتهم الفنية ، المطلوب في هذه المرحلة هو البسطة من القواسم المشتركة لخلق حركة مسرحية واعية قادرة على العطاء ، خاصة ولأننا نملك ثرائًا وتجربة كافية بإمكانها أن تثرى المسرح بدماء مميّزة وممتارة

برأيك ، ما هي العقبات التي تواجه تطور المسرح الفلسطيني ؟

المسرح الفلسطيني من في حالة عدم جدر ، بداية وشبابه بشرت بمسألة أفضل مما هو عليه حاليًا ، هناك عوامل كثيرة جعلت دون نمو وتطور له بشكل الذي كنا ن فكر فيه ، وهذا ليس لبيروا فهناك عقبات كثيرة بعضها تابع من المسرحين والبعض الآخر من الناس والمجتمعات ، ولا نضع لوم على المسرحيين فقط ، خاصة وأن المسرح ليس له جذوره العميقة في حياتنا ، وكانت مواهبنا على كافة المستويات ضعيفة ، حيث لا يوجد اهتمام بالمسرح في المدارس ، ولم تتوفر قاعات ، وأجهزة صوت ، والرقابة مشددة ، بالإضافة إلى انغلاق مناطق ، والوضع الاقتصادي الصعب ، لكن هذا كله لا يعني أنه لا يوجد أعمالاً مميّزة أثبتت أن الحركة المسرحية تسير باتجاه جيد ، والعوامل موجودة منذ زمن ، لكن يجب أن تعمل بالرقم عنها ، لأن لا أحد يستطيع إزالتها وحلها بوصفة سحرية

بعض اللقائات المسرحيين يدعون أن المسرح العربي بشكل خاص والإنتاج الفني بشكل عام يعاني من مشكلة النقص والسيناريو ...

أزمة النص وأزمة ذلك لأن المسرح جاء متأخرًا على جيلنا وبالأدب ولم يعد الأثرية فاصح التركيز على الرواية والشعر ، ونلاحظ ، على مستوى محلي ، أن الحركة الأدبية تفرز منذ سنين أدباء وشعراء في حين لا تفرز كتاب مسرح لهم ، في حضورهم وعندهم اتصالات ، وهذا أمر خطير لأن نغني النصوص المسرحية بناء على نقاشات وتجارب حتى يتطور النص المسرحي من خلال خشبة المسرح (تأليف بشكل جماعي

بشكل الحضور الواسع والقبال جمهور الأطفال في الأراضي المحتلة لمساعدة عروض مسرحية "حكايات أبو العجيب" ، السيرة الرفيع والمميز لهذه المسرحية ، من حيث الفكرة والأداء ، ولقاءه الضوء على أسباب وأبعاد هذا النجاح ، كان لنا هذا الحوار مع الفنان المسرحي عادل ترتير ، بأستشاره مؤلفا ومسرح المسرحية ، إضافة إلى كونه الممثل الرئيسي فيها وصانع الدمى ومصمم وممثل الفيلسوف والرسومات أيضا

هل لك أن تعرفنا بنفسك ؟

أسمي عادل جميل ترتير ، من مدينة الداصلا وأنا من مواليد مدينة رام الله سنة ١٩٤٦

حدثنا عن بداياتك الفنية ؟

بداية الحقيقة والجماعة كانت من خلال فرقة "بلاي" وهي أول فرقة مسرحية مستقلة تأسست في بداية السبعينات وكان معظم أعضائها من مدينتي رام الله والقدس وقد توطعت في تقديم العديد من الأعمال المسرحية منها "قطعة خبز" ومسرحية "الشمعة" و "لرب الأمير بطور" و "الكنز" ولطوف الأطفال ، و "نشرة أخبار اليوم" و "الكنز" هل كنت عضوا في أية فرقة مسرحية بعد "بلاي" ؟

تجربة فرقة "بلاي" دفعت بعض الفنانين للتفكير بالتفرغ للعمل المسرحي ، وكان اهتمامهم بأن هذا الموضوع يستلزم

اتصالات بين عدد من المسرحيين ، وخسنا وقتا كثيرا ، الأمر الذي أعطى شأره في أول عمل مسرحي لنا باسم "لا تبتغيه"

ولكن محاولة التفرغ والاحتراف لم يكتب لها النجاح وتلك لعدة أسباب أعدها السبب الذي هو ما دفعنا إلى الاستمرار بالعمل حسب النوع السابق حيث قدمنا عدة أعمال منها

"تربية سعيد بن فضل الله" و "أليس روس" ، وهي أول عمل مسرحي مونودرامي (العمل المسرحي الذي يعتمد على الممثل الواحد)

منذ متى وكانت لك علاقة بمسرح "الفرح" ؟

العلاقة كانت منذ البداية ، عندما بدأ الدكتور الرجوع عبد الطيف ، مثل وأراح إبراهيم الشار بالتفكير بشمول سينما

الجيل إلى مسرح ، وتم بثنا عدة لقاءات لبحث هذا الموضوع

أين مسرحية "أبو العجيب" من مسرحيات الأطفال ؟

مطلبا مسرور من أعمال كثيرة ومتنوعة لرؤية أعمال مسرحية ، ولكنكم من أن مجال الطفل ليس مجال تخصصي

ألا أبتى عشت أحسبنا يدفعني لعمل شيء من أجل الطفل ، لا أستطيع أن أقيم هذا العمل المسرحي لأنني أشارك فيه ، ولكن جمهور الأطفال بشكل خاص والجمهور بشكل عام هو القادر على تقييم هذا العمل ، ولكنني مع ذلك أشعر أن المسرحية لاقت

أعجاب وإقبال الأطفال

ما هي تجربة الحركة المسرحية مع الطفل الفلسطيني ؟

تجربة الحركة المسرحية مع الطفل الفلسطيني قصيرة ، خاصة وأن مسرح الطفل متنوع ، حيث تستطيع متابعة الممثل وممثلين آخرين ، فبإمكانه أن يتفهم البشري مثل الدمع والعرائس ، ولكن يبقى الممثل هو الأساس ، ومع ذلك فإن تجربة الحركة المسرحية المحلية مع الطفل الفلسطيني تجربة يتسمها الكثير والحقيقة فإنها لم تصل للمستوى المطلوب

كيف تقيم مسرحيات الأطفال العربية بالمقارنة مع المسرحيات الأجنبية ، في أعقاب تجربة المهرجان الدولي الرابع لمسرح الدمى والعرائس ؟

هناك من يعتقد بأن مسرحيات الأطفال في إيطاليا مثلا يصلح تقديمها للأطفال في فلسطين ، وهذا ليس صحيحا بالضرورة ، لأن الدابة للمسرحية لا تأتي من فراغ بل تعالج ظاهرا معنية في واقع معين أو تحكي قصة من تاريخ بلد معين ، وما يصلح عرضه للأطفال في إيطاليا قد لا يصلح عرضه هنا

كيف تقيم الحركة المسرحية عامة في الأراضي المحتلة ؟

لو أخذنا أن الحركة المسرحية بدأت سنة ١٩٧٠ ، فإن صغرها الآن أصبح ٢٥ عاما ، ولكنها عانت الكثير من الظروف